

21 - شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة) 21 (- الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ونعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد
ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا في كتاب الامامة في صحيح مسلم وصلنا الى باب اباحة السوق الى اخره سم
يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين. امين. اللهم - 00:00:18

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. باب اباحة اكل الثوم وانه ينبغي لمن اراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه قال
الامام مسلم هذا من هذا انه مباح ولم يقل كراهة ولا شيء - 00:00:42

هناك من قال يكره مباح مكروه هناك قال مباح الا لم يذهب الى مسجد او كذا وخطب فظلاء خالط الناس فيجتنبه مثله البصل
الاشياء التي رائحتها كريهة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال
حدثنا محمد بن جعفر - 00:01:01

قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة عن ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتى
بطعام اكل منه وبعث بفضلة الي. وانه بعث الي يوما بفضلة لم يأكل منها لان فيها لانا في فيها ثوبا. ثوما - 00:01:45
لان فيها ثوم فسألته احرام هو؟ قال لا ولكنني اكرهه من اجل ريحه. قال فاني اكرهه ما كره. فانه فاني اكره ما كرهت. هم هذا لما كان
نازلا في بيت ابي ايوب مكت - 00:02:05

سبعة اشهر وبنى دوره صلى الله عليه وسلم بيوبتهم من اول الهجرة شوف الحاشية قوله عليه السلام لا ولكنني اكرهه من اجل ريحه
هذا صريح بابحة الثوم وهو مجمع عليه. لكن يكره لما اراد حضور المسجد او حضور جمع في غير المسجد او مخاطبة الكبار -
00:02:24

ويلحق بالثوم كله ويلحق بالثوم. ويلحق بالثوم كل ما له رائحة كريهة. وقد سبقت المسألة مستوفاه في كتاب الصلاة. انتهى النموذج
هنا يقول وهو مجمع عليه يعني الاباحة ولتستحضروا ان - 00:02:54
الاباحة لا يمنع الكراهة قد يكون الشيء مكروها وهو مباح لان حكمه بأنه مكروه لا يعني انه يخرج عن الاباحة هذى قاعدة في مسألة
بحكم بأنه مكروه الا ما كانت كراهته تحريمية هذا شيء اخر - 00:03:15

الكلام على الكراهة التنزيهية حكاية اجماع على اباحتة وحدثنا محمد. لكنه قيد منور قيده الكراهة لمن اراد حضور المسجد او حضور
جمع في مجالس يعني وناس في غير المسجد الكراهة بهذا - 00:03:37

وغيره اطلق الكراهة وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة في هذا الاسناد قال وحدثني حجاج بن الشاعر
واحمد بن سعيد بن صخر. واللفظ منها قریب. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا ثابت في رواية حجاج ابن - 00:04:01
زي ابن زيد ابو زيد بن الاحد قال حدثنا عاصم ابن عبد الله ابن الحارثي عن افحى مولى ابي ايوب وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله
عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل سفل - 00:04:22

السفلي وابو ايوب في العلو. قال فانتبه ابوك. في العلو في العلو نعم مزبوط بالزبط هيئ نعم. وهو يوبا في العلو. قال فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففتحوا فبال تحوا - 00:04:39

وتتحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل ارفق فقال لا اعلو انت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في في العلو - 00:05:08

العلم في العلم وابو ايوب في السفل فكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جيء فاذا جيء به اليه سأله عن موضع اصابعه فيتبع موضع اصابعه فصنع له طعاما فيه ثوم. فلما رد اليه سأله عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه - 00:05:24

فقليل له لم يأكل فرز وصعد اليه. فقال احرام هو. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكنني اكرهه. قال اني اكره ما تكره او ما كرهت. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى - 00:05:46

ضيوف الوحي زيادة ما عندي زيارة طيب ما يمكن يقارنها في الحاشية من اول شوف الحواشي قوله ابو زيد الاحول هو كنية ثابت شيخ ابي النعمان والله اعلم قوله فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفن وانما نزل عليه السلام اولا في السفلي لانه ارفق له صلى الله عليه وسلم كما بين - 00:06:02

ما بينهم وللزائرين له عليه السلام كما قال الشراح والله اعلم قوله فاذا جيء به اليه سأله اذا اتي الى ابي ايوب فضلة فضلة الطعام الذي اكل منه صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

يسأله رضي الله عنه عن موضع اصابعه الشريفة ويأكل منه تبركا به قوله فاني اكره ما تكره فيه منقبة عظيمة له رضي الله عنه. فانه مشعر بكمال اتباع محبوبه. ومن حق المحب ان يطيع - 00:07:05

فيما يحب ويكره كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني الاية والله اعلم قوله وكان النبي عليه السلام يؤتى معناه تأتيه الملائكة والوحي كما جاء في الحديث الآخر - 00:07:21

فانا اناجي من لا اناجي من لا تناجي. وان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دائمًا لانه يتوقع مجيء الملائكة والوحي كل ساعة الى اخره انتهى من النوم - 00:07:38

الزيادة هذى عندكم مخطوطة تخرج اخر ايوه حديث ثلاثة وعشرين الف وخمس مئة وسبعين عرض انها موجودة في مسلم ام لا قد يكون موجودة في الرواية الاخرى سواء كان مشي او فيه جبريل قد يكون الناس - 00:07:59

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى هذه المخطوطة التي معنا قد تكون في بعض النسخ تقول انت مخطوطة وشو نسختك؟ زيادة يعني شغل يعني زيادة ماشي بعده باب اكرام الضيف وفضل ايثاره. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوan - 00:08:36

عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهد فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلنا كلهن مثل - 00:09:50

لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء. نعم. فقال من يضيف هذه الليلة رحمة الله؟ فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله انطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء؟ قالت لا الا وقت صبياني. قال فعليهم بشيء. فعللهم - 00:10:10

وعليهم بشيء فاذا دخل ضيفنا فاطفى السراج واريه انا نأكل فاذا اهوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفئه قال فقدعوا واكل الضيف فلما اصبح على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من صنيعكم بضيفكمالليلة. لا الله لا الله الله اكبر - 00:10:30

بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها شيء والانصار ما عندهم الا هذا القليل وهذا الذي استطاع ان يقول لهم انا اضيف انا اضيف الظيف والبقية ما عندها شيء - 00:10:53

ثم يأتي ويؤثر على نفسه لذلك انزل الله فيهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة خصاصة شدة الجوع شدة رحمهم الله. لذلك رفع الله شأنهم واتاهم العاقبة الحسنة في الدنيا والآخرة - 00:11:12

ذلك فضل الله يؤتى من يشاء الله ذو الفضل العظيم الحواشي قوله فقل اني مجهول اي اصابني الجهد وهو المشقة وال الحاجة وسوء

العيش والجوع قوله فقام رجل من الانصار قيل هذا ابو طلحة زيد ابن سهل. وهو مفهوم من كلام الحميدي - [00:11:38](#)

وقال القاضي اسماعيل في احكام القرآن هو ثابت ابن قيس ابن الشمامس. وقيل غير ذلك كذا في العين. المشهور انه ابو طلحة زوج ام سليم قوله قال فعلليهم بشيء هذا محمول على ان الصبيان لن يكونوا محتاجين الى الاكل بحيث يضرهم ترك الاكل - [00:12:11](#)
اذ لو كانوا محتاجين لوجب تقديمهم على الضيف. ويدل على ذلك ثناء الله تعالى ورسوله عليهم. واما الرجل والمرأة فرضي بذلك واتر على انتهاء من الابي في عنا هون سؤال كيف يقدم الرجل على الصبيان؟ الصبيان اشد حاجة - [00:12:33](#)

فالروايات محمول على انهم جوع بلا جهد لم يبلغ الامر الى هذا مثل ما كثير من الناس يبيت جائعا وهو من غير مجهد اما هذا الرجل فقال اني مجهد الى حق الضيف - [00:12:52](#)

قد يكون مضى اياما لم يأكل امسى اياما لم يأكل فقدم زيادة على حق الضيف مقدم من حيث الاولوية والضيافة زيادة على ضيف النبي صلى الله عليه وسلم هذه كلها مما - [00:13:12](#)

عند المفاضلة يقدم الا قضية خشية الهلاكة يقدم الاشد حاجة رضي الله عنه ما هي ليست ضيافات تفاخر ضيافات تصوير ما عنده الا طعم الصبيان يقول للمرأة اظهري اتنا ناكل او هني - [00:13:32](#)

واطفئي السراج فهنا جلسوا معه كأنهم يكونوا في الظلمة يا رب بعض العرب المتأخرين كان يطفئ السراج النار تقدموا للضيف طعام يطهو حتى يأكل لا يستحب من طريقة الاكل ولا من كثرته - [00:14:09](#)

يرفع الطعام ولا يدري من الذي اكل من المكان كثرة او قلة لان الايدي توالى عليه يكون هذا في هذه المسألة هذا حديث قال حدثنا ابو قریب محمد بن علاء قال حدثنا وكيع عن فضیل ابن غزوان عن ابی حازم عن ابی هریرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف - [00:14:39](#)

فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه الا قوته وقوت صبيانه. فقال لامرأته نومي الصبية واطفلي السراج وقربي للضيف ما عندك. قال فنزلت هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:15:11](#)

قوله فنزلت هذه الآية اي مدح للانصار وامرأته وثناء عليهما حيث نومي الصبية واطفلي السراج على عادة الصبيان فعلى هذا لم يترك الواجب عليهما بل احسنا واجملنا. رضي الله عنهم. واما الضيف فاثرا على انفسهما - [00:15:29](#)

مع احتياجهما وخاصتهما. وهذه منقبة عظيمة لهما. ولهذا مدحهما الله ورسوله فيه فضيلة الايثار والتحم على وقد اجمع العلماء على فضيلة على فضيلة الايثار بالطعام ونحوه من امور الدنيا. من امور الدنيا وحظوظ النفس. واما القراءات - [00:15:50](#)

افضل ان لا يؤثر بها لان الحق فيها لله تعالى والله اعلم مسألة هناك ايثار في القرى والطاعات هنا لاحظ يقول ونزلت هذه الآية يؤثرون على انفسهم مع ان الله ذكر هذه الآية في مدح عموم الانصار - [00:16:10](#)

في مدح عموم المسلمين الى المؤمنين ثلاثة اقسام قال للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتغدون فضلا من الله ورضوانه وينصرن الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في الانصار - [00:16:35](#)

والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في انفسهم حاجة مما يؤتى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا مدح عام للانصار مع ان الواقعه - [00:16:55](#)

واحد منهم مما يدل على انهم كانوا على تلك الصفة. اكثر فيهم انهم كانوا على تلك الصفة لكن لكم انتم الآية التي بعدها ها الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالایمان - [00:17:13](#)

ربنا، لا تجعل في قلوبنا ولا تجعل في قلوبنا غالا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم محبتهم واتبعهم والدعاء لهم هذه فضيلة من الله بها عليكم. على كل من جاء بعد المهاجرين والانصار - [00:17:39](#)

رضي الله عنهم وارضاه الحمد لله احمدوا انفسكم انكم احبتم لهم كحال اهل الرفظ والزندقة الذين لا يحبونه النبي يقول لا يحب الانصار الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - [00:18:01](#)

الحمد لله هذى جمال الاسلام مثل هذه الارض جمال الاسلام في هؤلاء الناس اهل الایمان الصبر والجهاد والبذل والاحسان والاخلاص

لا لاجل الدنيا والمدح رضي الله عنه وارضاه قال وحدثنا ابو قریب قال حدثنا ابن فضیل عن ابی حازم عن ابی هریرة قال جاء رجل الى رسول الله صلی الله علیه وسلم لیضیفه - 00:18:26

فلم يكن عنده ضیفة لیضیفه فلم يكن عنده ما یضیفه ما یضیفه فقال الا رجل انا قال رجل یعنی النبی دعاہ قال الا رجل یضیف هذا هذا رجل یضیف هذا رحمة الله فقام رجل من الانصار یقال له ابو طلحة فانطلق به الى رحله وساق الحديث بنحو الحديث جریر - 00:19:09

وذكر فيه نزول الآية كما ذكره وكير هذا الحديث فيه تصريح انه ابو طلحة نعم. قوله وساق الحديث يعني ابن فضیل والله اعلم قال حدثنا ابو بکر بن ابی شيبة قال حدثنا شیبة ابن سوار قال حدثنا سلیمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابی لیلی - 00:19:35

مقداد قال اقبلت انا واصحابان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصاراتنا من الجهد. فجعلنا نعرض من الجهل فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. فليس احد يظهر ان الجهد بذل الوسع والجهد - 00:19:58
ما ينتج عنه من رهق. نعم نعم. فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. فليس احد منهم يقبلنا فاتينا ما عندهم شيء مرت بهم مراحل فترة - 00:20:19

الاولی يكون ما عندهم شي. واحيانا يكون في وقت عدم نزول الشمار. ما ما انتجت ثمار المدينة فيكون ما عندهم شي لا تمر ولا فاتينا النبي صلی الله علیه وسلم فانطلق بنا الى اهله فإذا ثلاثة - 00:20:37

بين ثلاثة اعنز فقال النبي صلی الله علیه وسلم احتلموا هذا اللبن بيننا. قال فكنا نحتلب فيشرب كل انسان من نصبيه ونرفع للنبي صلی الله علیه وسلم نصبيه. قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما. ويسمع اليقظان - 00:21:02
قال ثم يأتي المسجد فيصلني ثم يأتي شرابه في شرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصبيي. فقال محمد الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما فيه حاجةنبي حاجة الى هذه الجرعة فأتيتهما فأتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه - 00:21:22
ليس اليها سبيل قال ندمي الشيطان. فقال ويحك ما صنعت؟ اشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعوك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك. اخرتك واخرتك وعلى شملة اذا وضعتها على قدمي خرج رأسي واذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم - 00:21:47

واما صاحبای فناما ولم يصنعوا ما صنعت. قال فجاء النبي صلی الله علیه وسلم فسلم. كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلی. ثم مات شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا. فرفع رأسه الى السماء فقلت الان يدعو علي فاهلكه فقال اللهم - 00:22:11

مم اطعمني واسق من اسقاني. قال فعمدت الى الشملة فشدتها علي واخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنз ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلی الله علیه وسلم. فإذا هي حافلة اذا هن حفا كلهن من لبن يعني - 00:22:31
نعم. اذا هن حفر كلهن فعمدت الى اباء لآل محمد صلی الله علیه وسلم ما كانوا يطمعون ان يحترفوا فيه. قال فحلبت فيه حتى علته فجئت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اشربكم الليلة؟ قال قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني - 00:22:51

فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت ان النبي صلی الله علیه وسلم قد روی واصبت دعوته ضحكت حتى حتى القيت الى الارض قال فقال النبي صلی الله علیه وسلم احدى سوءاتك يا مقداد. فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا. وفعلت كذا. فقال النبي - 00:23:18

صلی الله علیه وسلم ما هذه الا رحمة من الله؟ افلا كنت اذنتني فنونقظ صاحبینا فيصیبان منها؟ قال فقلت والذی فی بعثک بالحق ما ابالي ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معک - 00:23:41
ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معک من اصابها من الناس لا الله الا الله هذا الحديث شوف الحواشی اللي علیه. فيسلم تسليما لا يوقظه. او لا اول قبل هذا يقول مقداد ابن - 00:23:58

الاسود يقول اقبلت انا واصحابي وقد ذهبت اسماء صاحبان لي ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد ما كان فيه حال الصحابة من الجوع وانه ما كان عندهم شيء وفيه ايضا انطلق بنا الى اهله. فاذا ثلاثة اعنز - 00:24:26

جمعه عنز وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم هذا وكان اول الامر لا يكفي الا هؤلاء القلة.

ثم بورك فيهما في اخر الحديث قال هذه ما هذه الا رحمة - 00:25:02

فقال صلى الله عليه وسلم احتلبوها هذا اللبن بينما يعني اربعة بينهم هذه الثلاثة قال فكنا نختلم في شرب كل انسان منا نصيب ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه - 00:25:19

فيجيء من الليل دل على انهم قد ظافروا مدة جالسين عند النبي صلى الله عليه وسلم ضيوفا وهم عند النبي لانهم ذكر شيئا دوريا كل يوم يتكرر قال فيجيء من الليل - 00:25:39

يسلم تسليم لا يوقظ نائما ويسمع الاقظاء عليهم فهم في الحجرة فان كان احدهم يقطنان سمعه ان كانوا نائمين لا يتأنى هذا ادب معلقة دم ينبغي مراعاته ثم يأتي المسجد اما ان المراد المسجد - 00:25:59

ان بيته بجانب جوار المسجد فيدخل المسجد وهذا كان احيانا من عادتي سيفعل ذلك واما المسجد المصلاه في حجرته كما في حديث عائشة انه يصلى في حجرتها ثم يأتي شرابه لذذ - 00:26:22

تركوه له يشرب نصبيه ويدل على هذا فائدة المساهمة والتقاسم الشيء بين الصحبة يدل على انه ايضا ليس بالضرورة ان يجتمعوا دائما على مرة واحدة من عشاءهم او غدائهم هم - 00:26:43

لا بأس بالتفاوت وان كانوا مجموعة واحدة فهذا يأكل والبقية يترك له لانه قد يشغل احد ويتأذى الباقي بالانتظار ثم يأتي شرابه في شرب وهذا متى كان وقت شربه؟ هذا عشاءه صلى الله عليه وسلم ليس هناك عشاء اخر - 00:27:09

انه بعد صلاة العشاء اتاني الشيطان ذات ليلة. لانها نسبها الى الشيطان لانه خطأ. قدر منه وسوسه الشيطان فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه اعادة يدل على ان يأتي من خارج - 00:27:38

بيته ومن خارج المسجد كان عند احد وغالب هذه الامور كان عندك كما قال عمر يسمى عند ابي بكر في شؤون المسلمين اذا كان في بيت ابي بكر في الغالب - 00:28:05

وهنا قال يأتي الانصار مما انه يدل على انه يذهب الى بيوت الانصار فيتحفونه يعني ما يأتي وهو جائع ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجرعة الشيطان زينه تقدم ولا تؤخر - 00:28:24

ايش يقول الجرأة؟ قال ما بي حاجة لهذه الجرعة الجمعة بضم الجيم الشربة واحدة وقللها والا هي اكثر من ذلك. شربة الواحد وحكى ابن السكري الفتح الجرع والفعل منه بفتح الجيم وكسر الراء - 00:28:50

انتهى من القبة قال فأتيتها فشربتها فلما وغلت في بطني استقرت ما يمكن ترجيعها الان ارجع خلاص انت يقول فلما وردت في قلبي في في بطني بالغين وغلت بالغين المعجمة المفتوحة اي دخلت وتمكنت منه - 00:29:18

قال في القاموس الوبول على وزن الدخول الدخول في الشيء والاختفاء فيه قال وغل في الشيب غولا من الباب الثاني اذا دخل فيه وتوارى يعني وغلا يوغل قال وعلم انه ليس اليها سبيل ندمي الشيطان - 00:29:47

مناسبة التنديم ايضا للشيطان مع انه هذا حقيقة الامر انه هذا الذي ينبغي ان يندم على فعلته هذه لكن وهذا من باب النفس اللوامة انه لو لم يندم اقترف هذا الشيء ولم يندم هذا تفريط - 00:30:15

ندم ندم دل على انه نفسه لا زالت يقظة. لكن لماذا اظاف هذا الشيطان ليس للتنديم لاجل التوبة انما للهم لاجل يهمه يؤذيه ندمي الشيطان لاجل الایذاء يؤذيني بهذا الشيطان يريد ان يؤذى المؤمنين - 00:30:41

فقال ويحك هذا حديث النفس هذا هو ويحك ما صنعته شربته شراب محمد صلى الله عليه وسلم فيجيء فلا يجدوه فيدعوه عليك فتهلك تذهب دنياك واخرتك وعلى شمله شمله مثل العباءة غطاء - 00:31:09

يشتمل بها يلفها سميت شمله لانه يشتمل بها اذا وضعته على قدمي خرج رأسي قصيرة واذا وضعته على رأسي خرج قدمي وجعل لا

يجيئني النوم من الهم الذي هو فيه - 00:31:31

واما صاحباي فناما ولم يصنعوا ما صنعت. كانه يهنتهم على هذه على سلامتهم قالها جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى هذه سنة - 00:31:49

الانسان اذا جاء قبل النوم يصلى ثم اعتى شرابه فدل انه يحتاج عليه الصلاة والسلام فكشف عنه فلم يجد فيه شيئاً ما صنع قضية وقال وبين شرابي والسوبر من اخذ من شربه من شربها - 00:32:05

فرفع رأسه الى السماء فقلت الان يدعوا علي فاهالك وقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني يقول اطعم من اطعمني الى اخره فيه الدعاء للمحسن والخادم ولمن سيفعل خيرا - 00:32:26

وفي مكان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الحلم والاخلاق المرضية والمحاسن الحميدة وكرم النفس والصبر والاغضاء عن حقوقه فانه صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن نصيبه من البن انتهى من النوم - 00:32:50
يعني ما قال من شربه واين هو لعلكم ما حلبتمها كانت الدنيا لهم لكن انظر الى انه يدعوا الله بالرزق يدعوا الله ان يرزقه ويدعوه لمن يكون السبب في ذلك - 00:33:08

لان هذه اشياء لها اسباب ما شاء الله الرزق ويسأل لصاحب السبب اطعم من اطعمني واسق من سقامي واسق من سقي خلف عمدت الى الشملة. الان جاءه نشاط فشدته على - 00:33:34

شدة حتى لا تظهر عوره واحتضن الشفرة السكري الان من عندي شي ابي يغير على اعنز النبي صلى الله عليه وسلم نسي نفسه لا الله لا الله هذا يدل على انه يموتون كما يقولون. ها؟ - 00:34:00

فانطلقت الى الاعنة والاعنة جمعه عنز على وزني كنز وهي الانثى من المعز ويجمع ايضاً على عنوز وعناز كذا في القاموس عنوز عاد هذى فلان حنزة وعنز عنزي بن وائل سماه على العنز - 00:34:24

على العصا التي تسمى عنزة وعنزة عم وعز كقبيلة وعنز بن وائل اخو بكر بن وائل وتغلب ابن وعد ويقال تغلب بنت وائل لان انثى باعتبار القبيلة اسم القبيل سببها ان - 00:34:56

ان اباهم وائل كان اذا لما طلقت امرأته الاول وهو بكر لا تعجزي تعجلني حتى انظر ماذا اسميه فخرج نريد ان ينظر بالاسم فاستقبله بكر من الابل فتي الفتى من الابل فرجع اليها فلما ولدت قال اسمه بكر - 00:35:22

فلما حملت بالثاني وجاءه قال لها لا تعجلني حتى انظر ماذا خرج يبحث عن شيء يصادف تسميته استقبله عنز من الظباء عنز ضبا فرجع وقال هذا اسمه فولد قال اسمه عنز - 00:35:50

هذا سوي تسمية عنز بن وائل فلما طلقت طلقت بالثالث ان لا تعجني فذهب يبحث عن شيء يبحث ما وجد شيئاً فرجعوا اذا بها قد ورقت ولدت فقد غلبتيني. هذا تغلب سميت اغلب - 00:36:17

على يعني صيغة الفعل فبقي تغلب ابو بكر على ما عرفتم من تاريخهم وحروبهم وعنز تيامنت دخلت في قبائل اليمن لا زالت هناك واما عنزة فهي عنزة بن اسد ثم احتللت قبائل ربوعة - 00:36:36

بكر وتغلب صارت يسمى واحد عنزة المهم انه يقول الاعنة هنا جمع عنز والعنز تجمع على اعنز وعنوز قال لها انطلقت الى الاعنة ايها اسمن فاذبحها. اي لاجل ان اذبحها - 00:37:05

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي حافل واذا هن حفل اذا هي حافلة في نسخة اذا هي حافل يعني العنزة التي الاولى التي امسك بها يقول حافلة الحفل في العصر الاجتماعي - 00:37:33

الناس حفل يجتمعون في المحفل قال في القاموس والحفل والحفل والحفيل والحفيل والاجتماع قال حفل الماء والبن حفنا محفولاً وحفيينا من من باب الثاني مر معنا هذه الابواب الوزن والتصريف اذا اجتمعا - 00:37:59

اذا اجتمع يعني حفل الماء اذا اجتمع وكذلك يقال حفل اذا جمعه ويقال للضرع المملوء بالبن ظرع حافل وجمعي او حفل ويطلق على الحيوان الكثير اللبن حافلة بالتأنيث انتهى وفي النهاية عن ابن اثير - 00:38:24

حفل فيه او حفل فيه من اشتري محفظة وردها هل يرد معها صاع؟ قال المحفظة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع على من هو في ظرعها - [00:38:49](#)

على كل المقصود واضح يعني احتفلت بالبن اجتمع اللبن واذا هن حفل يقول ذلك من اياته صلى الله عليه وسلم لانه قد كان حلب ما فيهن يعني استجابة الله دعاءه - [00:39:11](#)

قال فعمدت الى انة لال محمد صلى الله عليه وسلم لاهل البيت. منها كبير ما كانوا يطمعون ان يحترموا فيه ما يمتلي كبير فعمدت الى فحبت فيه حتى علته. رغوة ورغوة كذا ضبطت - [00:39:30](#)

يقول هو هي زيد اللبن الذي يعلوه وهي بفتح الراء وظمه وكسرها ثلاث لفات. مشهورات ورغوة اللغة الرابعة رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة - [00:39:52](#)

قلت يا رسول الله اشرب ما قال نعم او لا ثم ناولني لاجل يعني اشرب نصيبيك. فقال فقلت اشرب يا رسول الله ثم ناولني الله اكبر فلما عرفت ان قد روی - [00:40:15](#)

اصبت دعوته ضحكت اطمئن همنا من الهم وانال الدعوة اللهم اطعم واسقي ضحكت حتى القيت الى الارض. القيت اي سقطت عليها وسبب ضحكي رضي الله عنه من كمال سروره وزوال حسنه - [00:40:34](#)

زوال حزنه لانه لما شرب نصيبيه عليه السلام خاف اشد الخوف من دعائه عليه الصلاة والسلام ولما قال اللهم اطعم من من اطعمني الى اخره وعلم رضا علم رضي الله عنه ان دعاءه عليه السلام مستجاب - [00:40:59](#)

زال حزنه وخوفه وسر اشد السرور في هذا الضحك. ولهذا ضحك الى ان يسقط على الارض ولما قال عليه السلام احدى سوءاتك يا مقداد. اي انك فعلت سوة من الفعارات - [00:41:19](#)

ناس كثير يقول بعض الناس يقول هذى من سوايا كيفنا. ها؟ لكنها من معنى تسوية سواتك سواتك انت سويتها لكن هنا يدل ان اصلها من السوءة ها مو شرط النقص يعني المقصود انها انها - [00:41:40](#)

فعلة يعني ليست حسنة هذا بالذات لكنها ليست على سبيل الذم هنا هنا ليست على سبيل الذنب اذا الناس لما يقولون هذى والله سواتك. ها؟ او يا فلان يظنون يقصدون فيها هذا الشيء - [00:42:11](#)

اذا المقصود بها السوءات وليس التسوية سواهن سبع سماوات من التسوية والكمال اكملهن فلما استوى تم لكن السواه عكس اذا ها ايه يعني هو معناته مفردها سواه يقول هذه احدى سوءاتك يا مقداد اي انك فعلت سوة من الفعارات - [00:42:36](#)

فما هي يعني فاخبرني فاخبره خبره فقال عليه السلام ما هذه الا رحمة من الله انت هذا خلاصة ما قال الشراح والله اعلم المهم حتى القيت الى الارض هل القيت الى الارض - [00:43:15](#)

انه كان جالسا وضحك حتى سقط على ظهره او انه كان واقفا فضحك فمن شدة الضحك لم تحمله قدمه فسقط على الارض. هذا كله يحصل للناس اذا كان جالسا يستلقى - [00:43:32](#)

هذا يدل انه ضحك شديد في انس وفيه اشراح وانبساط ذكر هذا فقال افلا كنت اذنتني فنونظ صاحبينا فيصييان منها انها رحمة تدل على قضية ايش ما هذه الا رحمة - [00:43:49](#)

من الله اذا كان الشيء بورك فيه ها يأكل منها الانسان تبركا. الرحمة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل المطر يقول حديث عهد بربه فيخرج ويحشر عن بدنه او عن عن ما - [00:44:13](#)

انت راعيه وكذا يقول حديث عهد بربه هي تنزل عليه من هذه الرحمة بين عذرها وکان عذرا كما يقولون اقبح من ذنب. ها قال اذا اصبت اصبت يا رسول الله واصبتها معك فلا ابالي من اصاب من الناس - [00:44:34](#)

لكن كان في حال من الحال اه من الهم ثم من في انتظار آآ حصول الدعوة ثم حصولها فانسانه اصحابه اصحابه قال وحدثنا اصحاب
بن ابراهيم قال اخبرنا النضر بن شمبل قال حدثنا سليمان بن المغيرة بهذا الاستاذ. قال وحدثنا عبيد الله طيب - [00:44:55](#)
الاخوان عندهم دارس نقف عند هذا نسأل الله تعالى ان يرزقنا علما نافع والعمل الصالح ثقة في كتابه وسنة نبيه وحسن الاتباع

والعمل ان يرزقنا البركة والرحمة ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:45:23
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:45:45